

لمن يهيمه الأمر



سمو الشيخ أحمد النواف.. استبشرونا بك خيراً

ما أجمل الدنيا، حين يكون رب الأسرة حكيمًا، وما أجملها، حين يكون رب الأسرة ورعًا تقياً، ما أجمل الدنيا، حين يكون رب الأسرة شجاعًا، وما أجملها حين يكون رب الأسرة عادلاً، نزيهاً، يستشعر هموم أبنائه، ويدأبونها، ويتعرف على رغباتهم فيحققها.

ما أجمل الدنيا حين يلتقي الخير بالخير، والصالح بالصلاح، ما أجمل الدنيا حين تتحقق الأمنيات، ويستجاب الدعاء والرجاء، من رب كريم محبوب الدعاء، إلهي سبحانه قلت وقولك حق: (الدعوني أستجب لكم)، دعوتك فكانت الإجابة، وإن أجمل ما فيها أن الاستجابة دليل على رضاك عنا جميعاً، فلولا رضاك لما تمت الاستجابة، وهذه نعمة أخرى.. دعوتك في عسرتنا (1990/8/2) فسخرت لنا الشرق والغرب، وجمعت لنا المتناقضات (الشيوعية والرأسمالية)، خصوماً فأحدوا لمنفعتنا، ثم عادوا خصوماً، وأشقاء لنا نصروا الظلم والعدوان، فرائيتنا بأم أعيننا ما أضبابهم فقدوا كل شيء، إنها حكمتك سبحانه، تنصر من ينصرك، وتزع من يطبق شريعتك، فجمعته سبياً من أسبابك لإيصال خيرك وتمنعت لعيادك، نعم، من كان مع الله كان الله معه، ربنا أوزعنا أن نشكر نعمتك التي أنعمت علينا، وأن نعمل صالحاً ترضاه، اللهم اهد قومى واجعلهم صابرين، فنحن في عهد جديد، بواديه تبشر بالخير، فلنتفاهل وننشر الفأل الحسن بيننا، ونبز العمل الطيب، ونتفاهل عن الآخر، فنحن بشر نصيب ونخطئ، ونوب عند الخطأ تأسياً برسولنا الكريم ﷺ، كما أمرنا ربنا: (اطيعوا الله واطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم..) فطاعة ولي الأمر واجبة، وإن يد الله مع الجماعة، والمثل يعمل «قوم تعاونوا ما نلوا»، من ذلك نستخلص أن أساس أي عمل ناجح الطاعة والتعاون الجماعي والصبر، وحسن اختيار المسؤولين، سواء ما اختاره القيادة أو ما يختاره الشعب، لأن صلاح المسؤول ونكاهه وإخلاصه وإيداعه، هو سر نجاح العمل والتنمية، نحن بحاجة إلى مضاعفة الجهد والعمل، لنعوض ما فاتنا، فالزمن لا ينتظر أحداً، ولا يقبل الأعذار، نحن نملك كل مقومات النجاح، ولدينا طاقتات شبابية جبارة، تحتاج فقط إلى «مايسترو» قائد يصدر القرار، ويوجه ويراقب، ويعاقب، ثقوا بالمواطن، وفقوا بجانبه، فإن نجح وانجز فالنجاح يعود لكم، وإن فشل فجزوده مما أخذ من الدولة، فلا مجال للعواطف والترحمي، هناك مجالات ومشاريع تصرف عليها الدولة ولا تأتي بمرود، أعطوها للشباب وستصلون لغايتكم بالمجان، مبدأ «اللهم ارزقني وارزق مني»، وتفتحن أبواباً للعمل والرزق، الأفكار والاقتراحات كثيرة لا يسعها مقال، فإن كانت الحكومات القادمة جادة بالتغيير، وانتهاج مسار جديد بإدارة المشاريع، فلا بد أن يكون اتخاذ القرار سهلاً وسريعاً ودون تردد أو خوف، وكل عمل محسوب بزمن محدد، إما أن يتم، أو يسحب، ويعطى لآخر، لا مجال للمجازلة بحق الوطن، فحق الوطن فوق حقوق الجميع.

الاختصاص؟!

عزة الفاميدي

كثيرة هي ومؤرقة قضايا مجلس الأمة مع الحكومة، فهي بحاجة حقيقية لمختصين ينفذون كافة الأسئلة البرلمانية ومدى دستورية الاستجابات المقدمة، وعليه فإن في الكثير من القضايا التي يثيرها بعض أعضاء مجلس الأمة تعدياً على اختصاصات الحكومة من جانب، واختصاص القضاء من جانب آخر.

فالقويت منذ عهد المغفور له الشيخ عبدالله السالم كان صادقاً مع أعضاء المجلس التأسيسي على دستور الكويت كان أول مبدأ تم إرساؤه هو الفصل بين السلطات، وعليه فإن مبدأ الدولة المدنية الذي أرساه مؤسسو الدولة المدنية الحديثة بُني على قواعد ثابتة وراسخة حتى يتم تلافي الصراعات التي قد تنتج، وحتى تتمكن الكويت من مواكبة التطور الذي شهدهته الدول المتقدمة.

فقد يعتقد البعض مخطئاً أن النظام السياسي المعمول به في الكويت تسبب في تأخرها، لكن حقيقة ليس النظام المنتهج في الدولة بل بعض الممارسات التي ينتهجها بعض السياسيين بدعم من شريحة كبيرة من أبناء المجتمع الذين لم يتمكنوا من مواكبة التطور الذي تروجوه الدولة من مبدأ فصل السلطات واعتماد الدولة المدنية والسياسية.

فنجد أن بعض المواطنين يزجون بإرادة منفردة بأعضاء مجلس الأمة، إما لتسيير مصالحهم أو التمكن من الحصول على بعض حقوقهم المسلوقة في العمل في الدوائر الحكومية، وللأسف نجد أن أغلب أعضاء مجلس الأمة اليوم تحولوا من أعضاء إلى قضاة يصدرون الأحكام على أقاربهم وشكائري المواطنين، أو منصفة للكتفول على حقوق مزعومة ومناصب حرمت منها العديد من اللجان التي كان من الممكن أن تتم خدمة الدولة من خلالها بصورة أكبر، وذلك لأجل ترضية بعض النواب، وتحقيق الصفقات السياسية مع الحكومة لترضية النائب الفلاني.

فنجد على سبيل المثال أن بعض القضايا والتصريحات التي يدلي بها بعض النواب تكون مناقشة لقضايا بعض المواطنين أصحاب الحقوق المهبومة فسي دوائر حكومية، ويحاول أن ينتصر لهؤلاء المواطنين، وهنا يكمن الخطل والعودة إلى دولة المشيخة وليس الدولة المتقدمة التي لها سلطات ثلاث.

فأي مواطن أو واد يعمل في الدوائر الحكومية متى ما كانت لديه مظلمة ليس الطريق القانوني باللجوء إلى أعضاء مجلس الأمة بل هناك دائرة إدارية يصعد إلى يتم توسعته وتصبح محكمة إدارية هي المعنية بالفصل في مطالب الموظفين، وعليه فإن ما يمارسه اليوم بعض أعضاء مجلس الأمة فيه تقول على اختصاصات القضاء، وما لا يعرفه النائب أن دوره ليس في نصرة المظلالم، بل دوره رقابي وتشريعي، بدوره الرقابي يبدأ متى ما نعى إلى علمه عدم امتثال هذا الوزير لأحكام القضاء وعدم تنفيذها لكانها النهائية الصادرة وفي حال تواطئه لعدم تنفيذ الأحكام، أو في هذه الحالة يتدخل النائب ويوجه هؤلاء برلمانياً، يليه استجواب وقد يصل الأمر إلى طرح الثقة، لأن عدم تنفيذ الوزراء لأحكام القضاء فيه تقول على السلطة القضائية وشبهة فساد وهنا يتدخل النائب.

أما ما يفعله بعض النواب اليوم من فتح قنوات اتصال مع موظفي الدولة لتلقي أسرار الوزارات وشكائهم، فهذه كلها أسس غير قانونية، وهم يعرضون هؤلاء الموظفين لقضايا جزائية تصل للسجن، لأن أسرار الدولة ومستداتها لابد أن تبقى سرية وعدم كشفها إلا في حالة شبهة فساد كبيرة، والاتجاه الصحيح أن يذهب بها بسرية تامة إلى (نزاهة) ويتم التعامل معها وفق الأطر القانونية.

لسنا، كل ما نتمناه في المرحلة البرلمانية المقبلة ألا يقوم الأعضاء المقلبون بممارسة السلوكيات غير القانونية، وأن يلتزم النائب بدوره الذي كلفه له الدستور والقانون فقط.

من أسباب استثمار الإنسان لحياته واستمتاعها بها، أن تكون له أهداف مرسومة تحقق غاية وجوده على الأرض، فيضع له لبنة في الصرح الإنساني الذي بدأ مع آدم ﷺ، ومستمر حتى قيام الساعة.

قلم يخلقنا الله للعبث واللعب! فضع لك أهدافاً مشروعة، وأبدع في وسائل تحقيقها، ورتب لك جدولاً زمنياً تراقب وتقيم مدى التزامك، ولكن لا تجلد نفسك! فخير الخطائين التوابون.

هذه الأهداف منها على المستوى الشخصي، ومنها على المستوى المجتمعي، وليكن لك اهتمام بأمتك،

تناقلت المواقع الإلكترونية تصريحا يثير الاستمزاز عن مدير عام منظمة الصحة العالمية يتضمن نصائح للمثليين للوقاية من جدري القرد، ولكن هل هذا التصريح اجتهاد شخصي أو أنه صادر عن أحد الأجهزة الرئاسية لأن منظمة الصحة العالمية بها تحديد واضح لمسؤوليات المدير، ولا تدخل ضمنها مثل تلك التصاريح ذات الصيغة الانتهازية، فضلا عن الوصمة والتمييز بسبب المرض في وقت من المبكر أن نعتبره أحد أمراض المثليين دون دراسات مستفيضة كان من الأولى للمدير العام أن يدعمها ويقدم التمويل اللازم لها حتى لا تقع أخطاء شابت العدوى بالإيدز في بداية اكتشافه وروجت، لأن السبب كان الاتصال الجنسي بين البشر والقرد ولم تستمر الحملة بسبب افتقارها للجدية العلمية.

وعودة إلى تصريح المدير العام الذي خص به المثليين ونسبي أن نصف الدول أعضاء المنظمة الذين أعطوا أصواتهم للتجديد كمدير عام عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي شاهدت مقطع فيديو لفضية الشيخ علي جمعة مفتي الديار المصرية سابقاً، يجيب فيه عن سؤال أحد المتصلين: «أذهب مع أصدقائي إلى شاطئ البحر، وهناك نساء ورجال يرتدون المايوهات، فنغض بصرنا.. ما رأيكم في تصرفنا فضيلة الشيخ؟!»

سؤال المتصل عن غض البصر في الأماكن المختلطة كالأسواق والجمعيات التجارية والسواسط البحرية وحمامات السباحة في الفنادق نكرني بسورة النور التي يأمر الله سبحانه وتعالى فيها المؤمنين والمؤمنات بغض البصر لأنه حرام، أما نظرة الفجأة وهي أن تقع عينك على امرأة دون قصد فلا شيء فيها، لكن إياك أن تنظر إليها ثانية فتقع في الحرام.

«الإنسان بطبعه يعشق الجمال القلب يعشق كل جميل»، فعندما أشار لي ضابط يعمل بشباك تخلص إجراءات الدخول بالتقدم لاستكمال الإجراءات، وتناول ورقة بيانات الدخول وقام بتعبئتها نيابة عني، ثم أوما بحركة الأصابع المعرفة بطلب يقشيش «هدية» حسب تعبيره! ذلك الطلب لم يكن أمراً اعتيادياً في مثل هذه الحالات بل كان له دلالة خاصة على رغبة في زيادة قليلا عن أربع دقائق كويتية!..

دللت لي صالة المطار بانتظار السائق وفق ترتيب مسبق، تكلفة سيارة الأجرة اللى الفندق التي

36 م

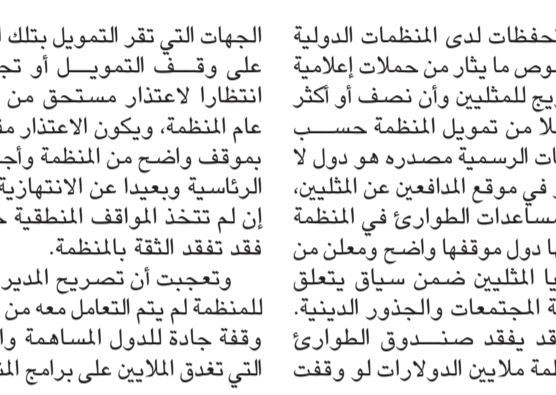


استثمر زمانك

د.عبدالهادي عبدالحميد الصالح a.alsalleh@yahoo.com

فارسول صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «من أصبح ولم يهتم بأمور المسلمين فليس منهم!» انظر إلى الحسين ﷺ كيف وضع أهدافاً على مستوى الأمة

في حاضرها ومستقبلها، أهدافاً تنتشل المجتمع من واقع السيئ، ورسم أداة لكل المناضلين ضد الظلم والطغيان، فقال في أهدافه: «إنني لم أخرج أشراً، ولا بطراً ولا



اعتذار مستحق بجميع اللغات من مدير «الصحة العالمية»

لهم تحفظات لدى المنظمات الدولية بخصوص ما يثار من حملات إعلامية للترويج للمثليين وأن نصف أو أكثر قليلًا من تمويل المنظمة حسب البيانات الرسمية مصدره هو دول لا تعتبر في موقع المدافعين عن المثليين، وأن مساعدات الطوارئ في المنظمة لم يسبق لها مثيل في تاريخ المنظمة، وتعبت أن تصريح المدير العام للمنظمة لم يتم التعامل معه من خلال وقفة جادة للدول المساهمة والدول التي تعقد الملايين الدولارات لو وقفت

ألم وأمل



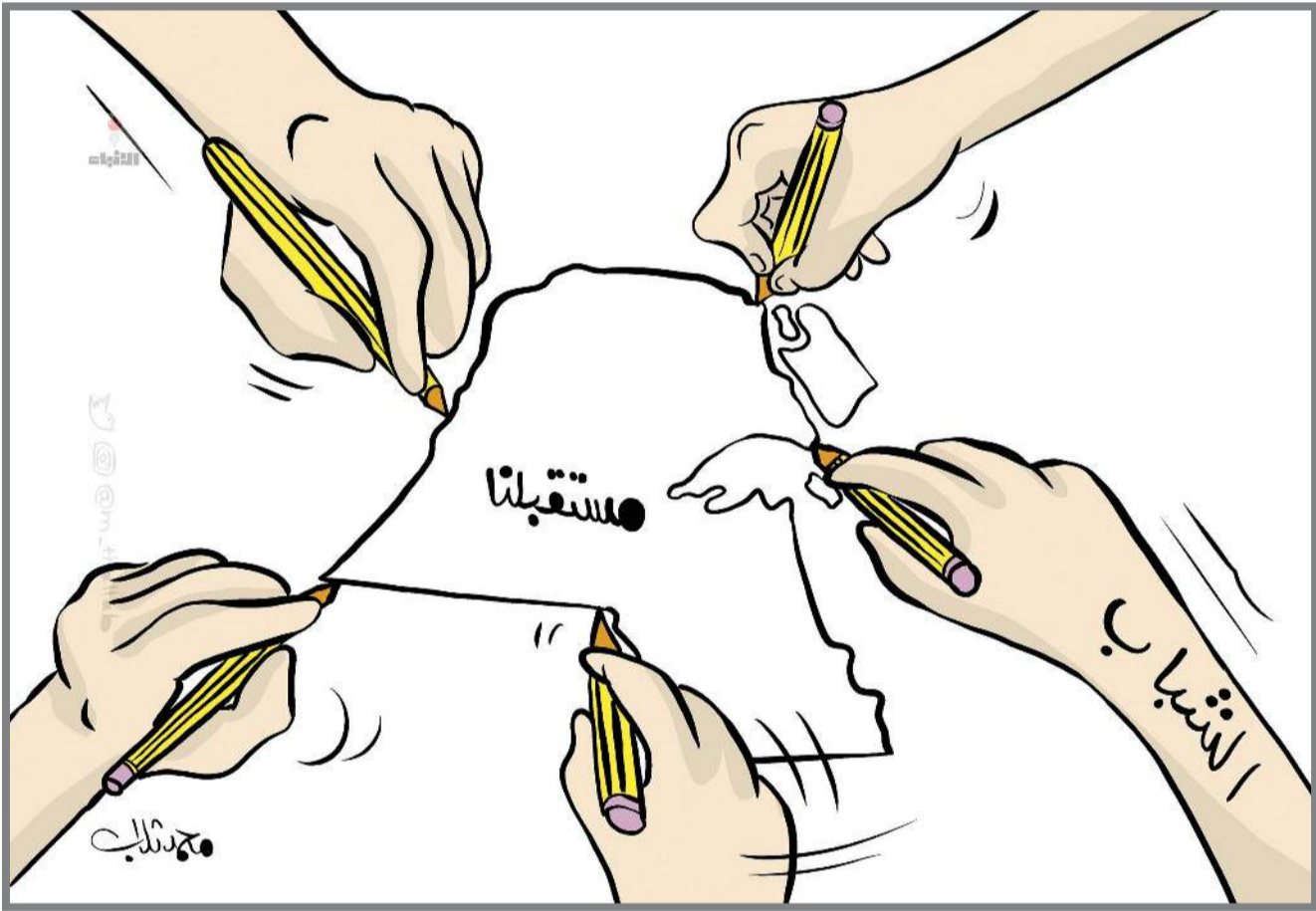
الجهات التي تقرر التمويل بتلك الدول على وقف التمويل أو تجميده انتظاراً لاعتذار مستحق من مدير عام المنظمة، ويكون الاعتذار مقروناً بموقف واضح من المنظمة وأجهزتها الرئاسية وبعيدا عن الانتهازية التي إن لم تتخذ المواقف المنطقية حولها فقد تفقد الثقة بالمنظمة.

وتعجبت أن تصريح المدير العام للمنظمة لم يتم التعامل معه من خلال وقفة جادة للدول المساهمة والدول التي تعقد الملايين الدولارات لو وقفت

مفسداً، ولا ظالماً، وإنما خرجت لطلب الإصلاح في أمة جدي، أريد أن أمر بالمعروف وأنهى عن المنكر». وأدواته خلق رأي عام مستدام رافض للظلم، وتنبيه الناس للقيام بمسؤولياتهم وعدم التراخي في نصرته الحق وأمله: «فمن قبلي بقبول الحق فالله أولى بالحق، ومن رد علي هذا أصبر حتى يقضي الله بيني وبين القوم بالحق وهو خير الحاكمين..»

«لا ترون أن الحق لا يُعمل به، وأن الباطل لا يتناهى عنه، ليرغب المؤمن في لقاء الله محققاً، فإنني لا أرى الموت إلا سعادة ولا الحياة مع الظالمين إلا نزعاً».

وبالطبع فإن تلك الدول لم يدر في خلدنا أن ملايين الدولارات التي تدفعها ستذهب إلى دعم ونشر الحملات لتشجيع المظلة الطبية التي دعا إليها مدير عام منظمة الصحة العالمية ضارياً بالحنائط البعد الروحي للصحة وأساسيات التوعية القائمة على البراهين وليست التصاريح التي تتفق مع الانتهازية الدولية والتي للأسف قد يعززها المدير العام إن لم يصدر الاعتذار المستحق بجميع اللغات وينشره حتى لا تفقد المنظمة الثقة بها وتتجمد برامج التمويل لخطتها وبرامجها إن استمر موقف مديرها العام في الحديث عن نصائحه للمثليين ونشرها بإمكانيات المنظمة. وأرجو أن نرى قريباً موقفاً عربياً موحدًا وموقفًا خليجياً من جانب وزارات الخارجية والصحة حيال تصريح المدير العام للمنظمة ولا مانع من التلويح بتجميد الدعم إن استمرت مثل تلك الممارسات التي تنقصها الحكمة والرشد على هذا المستوى.



الله عنها قالت: «سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يُحشر الناس يوم القيامة حفاة عراة غرلاً، قلت: يا رسول الله، الرجال والنساء جميعاً ينظر بعضهم إلى بعض؟ قال: يا عائشة الأمر أشد من أن يهيمهم ذلك، وفي رواية: الأمر أهم من أن ينظر بعضهم إلى بعض».

فألى أبوالعينون الزائفة أقول: اتق الله في نفسك، وغض بصرك عن الحرام، واستجب لنداء ريك: (قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك أزكى لهم إن الله خبير بما صنعون -النور: 30).

● **أنرا وانظط:** قال رسول الله ﷺ: «ياكم والجلوس في الطرقات، فقالوا: ما لنا بد إنما هي مجالسنا نتحدث فيها، قال: فإذا أبيتم إلا المجلس فأعطوا الطريق حقه، قالوا: وما حق الطريق؟ قال: غرض البصر، وكف الأذى، ورد السلام، وأمر بالمعروف، ونهي عن المنكر».

عندما شنت عناصر إرهابية عدد من العمليات الدموية استهدفت مرافق أساسية في الدولة عام 2019.. وباختصار أوجهه لي مواطنون سريلاونكيون إن الرئيس كان يمثل هرم سلطة الفساد ما استدعى الأمر أن يتم استئصاله، بينما يرى معظم المسلمين بأن سقوطه جاء انتقاماً ريانياً جزاء إصداره قرار حرق جثث المسلمين إبان فترة جائحة كورونا! وأشد هذا بسدور القنصل عبدالعزيز العدواني وطاقم سفارة الكويت في كولومبو على ما بذلوه من جهد ومثابرة في سبيل ضمان سلامة المواطنين الكويتيين والرد على استفساراتهم والحرص على متابعة أوضاعهم.

إن انتفاضة بلد الشاي كانت بمنزلة زوبعة في فجنان، إذ لم يوقع فيها المتظاهرون أي ضرر أو تخريب في بني الدولة الاقتصادية وبالأخص القطاع السياحي من فنادق ومرافق، وانتبهت الزوبعة بهروب الرئيس الذي حكمها منذ عام 2019، وبداية صفحة جديدة من تاريخ سريلانكا السياسي.



حديث الجمعة

يرى امرأة حسناء تراه يستقر النظر إليها خلسة (يعلم خائفة العين وما تخفي الصدور - غافر: 9).

للأسف هناك رجال عيونهم زائفة، لا يغضون أبصارهم عن النساء، هؤلاء الرجال يا ترى كيف سيكون حالهم يوم القيامة، حين يقف الرجال والنساء صفا حفاة عراة غرلاً.. أي غير مخفوتين، عن عائشة أم المؤمنين رضي

تستغرق حوالي عشرة دقائق تبلغ خمسة عشر ألف روبية أي حوالي اثني عشر ديناراً كويتياً.. تكاليف التنقلات أصبحت خيالية بسبب شح الوقود.. وأصبحت محطات البنزين ساحة للمشاجرات والمضاربات بين مئات المنتظرين مضوا معظمهم أيام عدة للحصول على رشفة من الوقود لخزانات مركباتهم!! في حين توقفت معظم المحطات عن العمل بسبب شح الوقود!

وأدى ذلك إلى ارتفاع سعر الوقود

نفث القلم



محمد عبدالحميد الصقر

رسالة وطن يشهد له الزمن

ليس المقصود إعادة نكري مؤلة كانت في الثاني من أغسطس الأسود للعام 1990م، لكن الذكرى تجمع في النفوس الاله مع الأمل بأن تكون دولة قذوة ورمزا لامعا في الولاء والانتماء لماض وحاضر ومستقبل زاهر بأمله وتميز بالأداء في كل حالاتنا وأحوالنا، أهم ثم المهم الاستفادة من سلبيات الماضي للمستقبل كما هو متوقع وفق طموحات عقول المبدعين لكل ما تعنيه الكلمة، بإذن الله وتوفيقه. ومع مجلس الإنجاز وتحقيق الطموحات من الحكومة الرشيدة بحزمها الجديدة بفضل وتوجيه كلمة قائلنا للأفضل خطوة لرفع راية الكويت بنجاحات في كل أسرة وبيت، فهل نشد الحزام وننفذ التوجهات بالتزام لتعويض كل سلبيات الماضي هابط القوس بكل سلبياته المشار إليها والتي تسجلها تقارير سنوية؟! فليكن للشباب كل نسجهم الاجتماعي انطلاقة في ذلك، تعليما وتوظيفا وسكنا وأمانا، بكل مناحي وطننا الغالي واحترام وتقدير طاقاته، بدراسة وتخطيط وتنفيذ ومتابعة أمثال طرق بلا حصم، وتشاور بلا تكسير، وأمان بالطرق من قيادة المركبات بلا مخالفات، واستهتار بالتوجهات والتحوليات، وعدم استخدام الهواتف النقالة أثناء القيادة في الازحامات بدعوة طيورها المهاجرة للوطن الغالي، ونسج أهله الكرام، المطلبين باختيار النواب ممن يتصف بأنه القوي الأمين، بلا محاصصة، ولا مزاجية تركيبة من غير الصالحين ليكون فوق مواقع مسؤولية وهيبة الآخرين!

فهل لديك أخي المشارك قدرة على ذلك؟! لكن عودا من ظهر حزمة متقابلين للطاولات المتضررين جميعا ونكون صدرا للآخرين.

في الصميم



م. غنيم الزعبي @ghunaimalzuby

بحر السيارات المهمة في الكويت ما سره؟

من أغرب طرق تجار المخدرات في ترويج سومهم ترك سيارة في مواقف إحدى المدارس أو المستوصفات أو حتى المساجد، والألية تكون كالتالي: يتصل الممن على التاجر يطلبه حسب رموز متفق عليها بعدها يتم الاتفاق على السعر ويعد رابطا ثم يذهب الممن إلى إحدى تلك السيارات ليلتقط «سهم» من هناك، ولا من شاف ولا من درى.

ما سبق هو تفسير واحد من عشرات لأسباب وجود هذا البحر الهائل من السيارات المهمة في كل أنحاء وشوارع الكويت والتي «تغرف» منها البلدية كل يوم عشرات السيارات لكن جهدها يذهب كأنه نقطة في بحر، فمازالت غيرها آلاف مؤلفة وتزيد كل يوم. طيب شنو الحل؟ الحل اقترحت في حسابي في تويتر ووجهته الى وزارتي الداخلية والبلدية، وفعوى الاقتراح خصخصة خدمة سحب وإزالة السيارات المهمة والمخالفة في كل شوارع ومحافظات الكويت. وليبدأ الأمر تجريبيا في محافظة واحدة ثم يتم تقييم التجربة، إما تعميمها على باقي المحافظات أو «أندام» في المهدي.

هذه الآلية معمول بها في الولايات المتحدة خاصة في المدن الكبيرة لذلك نادرا ما نرى مواطن عندما يترك سيارته في مكان مخالف حتى لو لدقائق لأن الشركة الخاصة تلك بالمرصاد، فهي ستسجنني المال الكثير من سحب سيارته.

بعد سحب السيارة طبعاً بالتنسيق مع الداخلية والبلدية وتصوير المخالفة يتم أخذها إلى كراج أو ساحة تابعة لتلك الشركة حيث تجزئ لمدة أسبوع، ومن حق المواطن خلال ذلك الأسبوع المخالفة في لاستئصالها بعد دفع المخالفة وتكلفة السحب ويومية الحجز في الكراج.

بعد أسبوع إذا لم يتقدم أحد للمطالبة بالسيارة يتم بيعها بالجملة لإحدى مكاتب السيارات التي تم الاتفاق معها أو يتم عرضها في مزاد أسبوعي يشارك فيه الجميع.

منظر احتلال السيارات سواء المخالفة أو المهمة لسيارات وبراحت ضواحيها منظر غير حضاري ومؤسف، غير أن هذه المساحات أملاك دولة والوقوف عليها يخالف التعدي على أملاك دولة، وهي جريمة يعاقب عليها القانون.

نقطة أخيرة: أول مكان يجب أن تبدأ فيه حملة تخلص البلد من السيارات المهمة هو مواقف المستشفيات الكبيرة. تأتي مبركا لموعدي في العيادة الخارجية الساعة 6 صباحا لتفاجأ بأن نصف المواقف ممتلئة. هذا الاقتراح لوزارة الداخلية وبلدية الكويت.